وأخرج أبو يعلى وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : زدناهم عذابا فوق العذاب قال : خمسة أنهار من نار صبها ا عليهم يعذبون ببعضها بالليل وببعضها بالنهار .

وأخرج ابن مردويه عن جابر عن النبي صلى ا عليه وآله قال : الزيادة خمسة أنهار تجري من تحت العرش على رؤوس أهل النار ثلاثة أنهار على مقدار الليل ونهران على مقدار النهار فذلك قوله : زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون .

وأخرج ابن مردويه عن مجاهد قال : قال ابن عباس : أتدري ما سعة جهنم ؟ قلت : لا .

قال : إن ما بين شحمة أذن أحدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين خريفا تجري أودية القيح والدم .

قلت له : الأنهار ؟ قال : لا .

بل الأودية .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن مسعود قال : إن ا أنزل في هذا الكتاب تبيانا لكل شيء ولقد عملنا بعضا مما بين لنا في القرآن .

ثم تلا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء .

وأخرج سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد ا بن أحمد في زوائد الزهد وابن الضريس في فضائل القرآن ومحمد بن نصر في كتاب ا والطبراني والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن مسعود قال : من أراد العلم فليتنور القرآن فإنه فيه علم الأولين والآخرين .

وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود قال : لا تهذوا القرآن كهذا الشعر ولا تنثروه نثر الدقل وقفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب .

وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود قال : إن هذا القرآن مأدبة ا فمن دخل فيه فهو آمن .

وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود قال : إن هذه القلوب أوعية فأشغلوها بالقرآن ولا تشغلوها بغيره .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله : تبيانا لكل شيء قال : مما أمروا به ونهوا عنه .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الأوزاعي Bه في قوله : ونزلنا الكتاب تبيانا لكل شيء قال : بالسنة